عرب وعجم

سوريا والاردن تطالبان بموقف دولي لمواجهة تعنت إسرائيل

■ شدد الرئيس السوري بشار الاسد، والعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني- الجمعة- على ضرورة بلورة موقف دولي لمواجهة سياسة اسرائيل التي تعوق الجهود السلمية وتقوض فرص السلام.
وبحث الاسد وعبدالله في دمشق تطورات الأوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة خصوصاً الخطوات التي تستهدف تغيير الحقائق على الارض وتفريغ القدس من سكانها العرب والمسلمين والمسيحيين.
واعتبرا ان المنطقة لن تشهد الاستقرار إلا بتحقيق السلام العادل والشامل على أساس الشرعية الدولية واعادة جميع الحقوق لأصحابها الشرعيين وانسحاب اسرائيل من كامل الأراضي العربية المحتلة. □

نيكسون فكَّر بضرب بيونج يانج بالنووي

■ افادت وثائق- رُفعت عنها السرية مؤخراً- بأن الولايات المتحدة في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون بحثت في امكانية توجيه ضربة نووية الى كوريا الشمالية عام ١٩٦٩م، لكن مستشاري الرئيس الامريكي الاسبق آنذاك اعتبروا من الافضل العدول عن تلك الفكرة.. وفي نفس العام اسقطت كوريا الشمالية طائرة تجسس امريكية كانت تحلق فوق بحر اليابان، قُتل فيها ٣١ شخصاً كانوا على متنها، وفكرت ادارة نيكسون حينها بعملية انتقامية قبل العدول عن الفكرة التي كان يقدر لها ان تسقط حوالى مائة الف قتيل.□

نجاد يهدد مؤيدي القرار الدولي «1929»

■أعلن الرئيس الايراني محمود نجاد- الجمعة الماضية- ان بلاده ستعلن الاسبوع المقبل شروطها لاحتمال استئناف المفاوضات حول برنامجها النووي مع مجموعة (٥ + ١) التي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الى جانب المانيا..وقال نجاد- عبر التلفزيون الايراني الرسمي: «نعم سنعود للمفاوضات مع الدول التي صوتت على قرار ضد بلادنا» واضاف: «سنتفاوض.. لكن في شكل يأسفون له بحيث لايتجرأون بعد اليوم على ارتكاب خطأ مماثل..».
وقال: «ان الدول التي صوتت ضد ايران خائفة لأنها قامت فور التصويت على العقوبات الجديدة بالإدلاء بتصريحات تدعو فيها طهران الى التفاوض مجدداً».□

كاميرون : مساعداتنا ستذهب إلى المكان الصحيح

■ قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في مقال نشرته له صحيفة «الجارديان» البريطانية: «لن نخفض الإنفاق الذي يساعد العالم النامي لكننا سندقق لنعرف اين تذهب الأموال».. وقال: سنقدم أموالاً أكثر لكننا سنتبع نهجاً جديداً في مساعداتنا للدول النامية..
وفي الطريقة التي نراقب بها عملية تدفق الأموال وانفاقها.. لقد حان الوقت لتحقيق قدر أكبر من الشفافية والمحاسبة بما يخص مساعداتنا الخارجية».□

الفاتيكان : المسيحيون والمسلمون إخوة

■ أكد بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر أهمية العلاقة بين المسيحيين والمسلمين الذين وصفهم بانهم اخوة وان من الضروري التعايش بين ابناء الديانتين..
وقال البابا في تصريحات صحافية له- اعتبرت تراجعاً عن تصريحات سابقة فسرت بأنها استهداف للمسلمين- ان على جميع المسيحيين التحلي بمهارة مشتركة في الحوار مع المسلمين لانهم أخواننا رغم الاختلافات التي تميز بين الديانتين.□

هدف في المرمى الروسي - الصيني

■ مايزال الغرب يطمح في خدمات الصين وروسيا التي يمكن أن تقدمانها في تعاونهما في عزل إيران اقتصادياً وسياسياً، رغم شبه الاجماع في الرأي العالمي بأن العقوبات ستجعل إيران مستعدة للتفاوض، والرضوخ للرغبة الدولية بشأن الحد من طموحاتها النووية الجامحة.
لذلك يذهب الكثير من المحللين في الغرب والشرق على حد سواء بأن موافقة الصين وروسيا على فرض عقوبات جديدة ضد طهران مع عدم وجود ضرورة ملحة للقيام بهذا الامر شكل هزيمة لكلا الدولتين من الناحية الاستراتيجية، ومن ناحية أخرى يعتبر التصويت الذي فرضته امريكا في مجلس الأمن رداً مباشراً على نجاح الوساطة التركية - البرازيلية في طهران وايضاً رداً على عرض التسوية المشترك، وفي الواقع تكتلت روسيا والصين مع الولايات المتحدة لصد هذا الهجوم الديبلوماسي والخطر الذي يتضمنه مفهوم قيام نظام عالمي متعدد الأقطاب.
ويرى المراقبون أن المثير في الامر هو الشكلية التي تم فيها إعلان توافق المواقف بين أمريكا وروسيا والصين، ليس عن طريق بيان مشترك أو مواقف متوازنة للدول الثلاث، بل من خلال ملاحظات بدت كأنها عابرة من قبل وزيرة الخارجية الامريكية أثناء جلسة استماع في الكونجرس.
ويعتبر الكاتب كنوت ملبنتهين في صحيفة «يونجه فيلت»الألمانية أن هناك نية مزدوجة للولايات المتحدة الأمريكية تريد تحقيقها انطلاقاً من قرار الامم المتحدة الجديد وتم الافصاح عنه بوضوح أولاً: إظهار أن هناك اجماعاً ظاهريا في اوساط المجتمع الدولي ضد ايران، الامر الذي ينفيه الواقع، لذلك موافقة روسيا والصين على تصعيد العقوبات ضد طهران تعتبر تعويضاً لمضمون الاتهامات العارية من الصحة والشكوك في برنامج إيران النووي السلمي، لأن من يعاقب يجب أن يكون ايضاً في نظر بكين وموسكو مذنباً، وهذا ماتروجه على الاقل الدعاية الغربية، ثانياً: يعد القرار الجديد نقطة انطلاق شرعية «وفقاً لرؤية وزير الحرب الامريكي روبرت جيتس» من أجل فرض عقوبات امريكية واوروبية متتالية، والواضح ايضاً كما يرى مراقبون أن العقوبات الاضافية سوف تضر في النهاية بالمصالح الروسية والصينية خاصة الاقتصادية منها: إذ يتضمن القرار عدداً من المواضيع غير الواضحة التي صيغت بحنكة بحيث تحتمل أكثر من تاويل ومعنى.
ويبقى من المؤكد -حسب تلك المعطيات- انه لا توجد معايير متفق عليها في مسألة «الجزم بالشك»، فمن الناحية العملية، يمكن لكل دولة أن تقرر ذلك، وبهذا الاسلوب، مكن القرار الدول الغربية خلق ذريعة لإصدار عقوبات عملية ضد كل الشركات الايرانية وكل فروعها الاقتصادية وستظل هذه العقوبات مادامت تحقق أهدافها التي حددها ويسعى اليها الغرب بقيادة الولايات المتحدة الامريكية اللاعب الأساسي على رقعة السياسة العالمية.

انقسامات «التحالف الوطني» تعرقل تشكيل الحكومة العراقية

■ تفيد تقارير من بغداد أن قطبية إئتلافي دولة القانون والوطني العراقي يواجهان مشاكل كبيرة في اتخاذ قرار حول المرشح لمنصب رئيس الوزراء مما ينذر بإطالة أمد تشكيل الحكومة، وقرب انفصال التحالف، ما دفع القائمة العراقية إلى توجيه مفاوضاتها نحو التيار الصدري والإئتلاف الوطني.
وقال عضو التحالف الوطني صباح الساعدي: ان التحالف يواجه صعوبة في اختيار مرشح لشغل منصب رئيس الحكومة الجديدة وانه يمر الآن بأزمة حقيقية.
وكان مفترضاً أن يتجه التحالف الاسبوع المقبل الى إجراء اقتراع داخلي لاختيار مرشح واحد بين ثلاثة مرشحين لرئاسة الحكومة.
لكن تمسك إئتلاف دولة القانون بترشيح رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي للمنصب سبب تأخير اختيار آلية مرشح التحالف لشغل هذا المنصب ما جعل الأمر أكثر تعقيداً داخله.
وبحسب مراقبين فإن التحالف الوطني يمر بأزمة حادة قد تؤدي إلى انهياره بسبب إصرار كلا الطرفين على مرشحه الى منصب رئاسة الوزراء، وذكرت مصادر سياسية أنه من المنتظر أن يعقد زعماء الكتل السياسية في العراق اجتماعاً في وقت قريب لتوحيد المواقف السياسية قبيل استئناف مجلس النواب جلسته المفتوحة.
ويقول مسؤولون في دولة القانون: إن موافقة الإئتلاف على الحد من سلطات المالكي لم تكن كافية لإقناع الآخرين بقبول استمراره في المنصب.
وفي المحصلة فإن هذه الأزمة ستثير المزيد من التعقيد للوضع المعقد أصلاً بين الاطراف السياسية العراقية في عملية حسم اختيار رئيس الحكومة بعد الانتخابات النيابية الاخيرة وما أثار ذلك من جدل ولغط قانوني وسياسي كبيرين، مع دعوات سياسية عراقية على ضرورة تثبيت أركان الديمقراطية في البلد واحترام الإرادة الشعبية وما لذلك من أثر إيجابي على مسيرة العملية السياسية في العراق على وجه العموم. □

واشنطن تدفع ملايين الدولارات لأمراء الحرب الأفغان

■ موجة عارمة من السخط والغضب تعم الأوساط السياسية والشعبية والرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية، جراء تقرير حديث للكونجورس الامريكي كشف أن الولايات المتحدة تدفع ملايين الدولارات لأمراء الحرب والمسؤولين الحكوميين وعناصر من حركة طالبان في افغانستان من أجل تامين مرور قوافل الامدادات لقواتها العاملة هناك.
وورد في التقرير الذي تناولت نتائجه اثنتان من كبريات الصحف الامريكية هما «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، أن دافعي الضرائب الامريكيين أقاموا دون قصد منهم شبكة من أمراء الحرب بطول افغانستان وعرضها يجنون ملايين الدولارات من وراء حراسة قوافل حلف الناتو أثناء مرورها محملة بالإمدادات عبر أقاليم البلاد.
وتمارس هذه الشبكة نشاطها بمنأى عن سلطة الحكومة الافغانية أو الحكومة الامريكية أو حلف الناتو وفق ما ذكرت نيويورك تايمز نقلاً عن التقرير البرلماني.
وقد كشف تحقيق أجرته اللجنة الفرعية لشؤون الامن القومي بالكونغرس أن الاموال المدفوعة لأمراء الحرب تكاد تشبه ما يدفع لعصابات المافيا نظير تقديمها الحماية المطلوبة، كما أماطت اللجنة اللثام عن أدلة تؤكد أن أموال دافعي الضرائب الامريكيين تجد طريقها إلى حركة طالبان.

وذكر المحققون أن أمراء الحرب الأفغان يعملون على تقويض حكومة بلادهم التي «يسعى الجنود الأمريكيون جاهدين لبنائها»، وسيشكلون على الأرجح تهديداً لها على المدى الطويل بعد انسحاب الامريكيين وحلف الناتو من البلاد.
وتأتي هذه الفضيحة بنظر الرأي العام الأمريكي في الوقت الذي يدور فيه الحديث داخل الاوساط السياسية الامريكية والتي ذهبت بعضها الى أن خروج القوات الامريكية من افغانستان لم يعد سهلاً لا عن طريق الحرب ولا عبر السلام، وكانت «نيويورك تايمز» قد ذكرت في تقرير لها الاسبوع الماضي انه بينما لا يمكن لحركة طالبان الانتصار في الحرب فإنه لا توجد أية جهة اخرى يمكنها تحقيق أي انتصار، مشيرة الى أن البعض يتحدث عن السلام ولكن تطبيقه على الأرض يعتبر أمراً مستحيلاً.□

60عاماً.. والكوريتان في حالة حرب

هل لاتزال الكوريتان في حالة حرب..؟! هذا السؤال القديم- الجديد ارتفعت وتيرته مؤخراً على مستوى الجارتين اللدودتين وعلى المستوى العالمي مع تصاعد الأوضاع بينهما وخاصة هذا الاسبوع، حيث حلت الخميس الماضي الذكرى الستون لاندلاع الحرب الكورية، ورغم توقف العمليات العدائية طوال هذه السنوات، إلا أن التسوية السلمية النهائية لم تحل بعد في شبه الجزيرة الكورية.
اذاً هي حرب لم تنته بعد، والجميع يتذكر اتفاق وقف اطلاق النار في تلك الحرب الذي أبرم في ٢٧يوليو ١٩٥٣م ووقعته كل من الولايات المتحدة والصين وكوريا الشمالية ورفضته كوريا الجنوبية آنذاك، وبموجبه يتم وقف جميع الأعمال العسكرية العدائية بين الكوريتين الى ان يحل السلام النهائي.
وذكرت صحيفة «كوريا هيرالد»- في افتتاحية لها السبت الماضي- بالتصعيد الكوري الشمالي المتمثل في إغراق السفينة الحربية الكورية الجنوبية «شيونان» يوم ٢٦مارس الماضي، وقالت : باتفاق الهدنة او من دونه لاتزال الكوريتان في حالة حرب، وهو ماادللت عليه بيونج يانج بإغراق «شيونان».. وفي الذكرى الستين للحرب وبعد الحادث الذي أودى بحياة ٤٦ بحاراً من الضروري مراجعة ما اذا كانت ثمة ثغرات في القوات المسلحة الكورية الجنوبية، ومع ذلك يتعين على سيول التفاوض مع بيونج يانج على إحلال السلام كخيار ملح او هكذا يجب للطرفين معاً، وهو مايجب ان تقدم عليه الاسرة الدولية اليوم اكثر من اي وقت مضى.. قبل ان تحل الكارثة كما يرى العديد من الكتاب والمحللين والساسة حول العالم. □

«الفيفا» تتفوق على الامم المتحدة

في حمّى بطولة كأس العالم لكرة القدم الجارية الآن بجنوب افريقيا يتردد حول العالم - حالياً- السؤال: هل «الفيفا» الاتحاد الدولي لهذه اللعبة تفوق- فعلاً- على منظمة الامم المتحدة؟.. وهو مايجيب عليه الكاتب القطري ناصر عبدالحميد في صحيفة «الاتحاد» الاماراتية بقوله : «انه لامجال- اصلاً- للمقارنة بين «الفيفا» والامم المتحدة فالاولى منظمة ناجحة ودقيقة وليس فيها ازدواجية معايير ولاتفضيل لبعض اللاعبين على غيرهم في ارض الملعب.. وأما الثانية فمنظمة هشة ومبنية على اسس غير متوازنة، حيث اعطت لخمسة لاعبين فقط من بين ١٩٢ لاعباً دولياً مايسمى بحق النقض «الفيتو» وحرمت البقية».
وقال الكاتب ان «الفيفا» نجحت وتفوقت على الامم المتحدة لانها ساوت بين دولة مثل هندرواس ودول مثل امريكا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين دون ان يكون الفيتو حاضراً الى ما لانهاية، ومضى بالقول ان ميزة «الفيفا» وسر نجاحها هو انها منظمة ذات قوانين سارية على الجميع، وتعني ماتقول، وتتبع الاقوال بالافعال..
في حين ان الامم المتحدة ذات قوانين وبنود تسري على البعض فقط، ولاتتبع الاقوال بالافعال.. وشتان.. شتان بين المنظمتين فبينهما فرق شاسع وكبير. □

ابوظبي مقراً لمنتدى الباسفيك

قرر المشاركون في مؤتمر آفاق التعاون بين الدول العربية وجزر الباسفيك الذي اختتم أعماله الخميس بالعاصمة الاماراتية ابوظبي- اتخاذ خطوات عملية ترجمة لرغبة الطرفين في تعزيز التعاون المشترك بينهما، تشتمل على إقامة منتدى للتعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ودول جزر الباسفيك، على ان يكون مقر الامانة العامة للمنتدى في ابوظبي، وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير خارجية دولة الامارات في مؤتمر صحفي بعد ختام مؤتمر آفاق التعاون بين الدول العربية وجزر الباسفيك ان الامارات لديها مشروع شراكة مع دول الباسفيك والتي وضعت بشكل اساسي لبنة قوية لتعزيز هذه العلاقة والتي تصب- ايضاً- في صالح الدول العربية وستدعمها دولة الامارات بمبلغ ٥٠مليون دولار على مدى خمس سنوات قادمة.

اتفاقية كويتية- امريكية للطاقة السليمة

وقّعت دولة الكويت وامريكا مطلع الاسبوع اتفاقية تعاون بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية وتامين المواد النووية..وتضمن التعاون في المجال التشريعي والتنظيمي في المجال النووي بين الطرفين، وفي مجال تخطيط الموارد البشرية وتامين الموارد النووية والحماية من اخطار الاشعاع والاعتبارات البيئية وقضايا السلامة والصحة.. اضافة الى طرق ادارة النفايات ذات معدلات الاشعاع المنخفضة والمتوسطة وافضل الطرق لادارات المفاعلات النووية.
ونقلت «كونا» ان الطرفين اكدا على ان الاتفاقية تعد خطوة مهمة لتطوير العلاقات الثنائية في القضايا المتعلقة بتامين المواد النووية، ومنع انتشار الاسلحة النووية.□

أثرياء الخليج..يزدادون في السعودية والبحرين

كشف تقرير حديث عن ثروات الافراد حول العالم ارتفاع عدد الاثرياء في المملكة العربية السعودية بنحو ١٤٣٪ خلال العام الماضي ليصل عددهم الى ١٠٤,٧ الف ثري مقابل ٩١,٦ الفاً في عام ٢٠٠٨م.. كما ارتفع عدد الاثرياء في مملكة البحرين بنسبة ٧,٢٪ ليصل عددهم الى ٥٤٠٠، في حين تراجع اغنياء الامارات ١٨,٨٪ ليصل عددهم الى ٤٥,٥ الف شخص.
جاء ذلك في تقرير الثروات العالمي السنوي الذي تصدره «ميريل لينش» لادارة الثروات الفردية حول العالم، والذي عزا تراجع عدد الاثرياء في الامارات الى تضرر الدولة من تداعيات الازمة المالية التي اثرت سلباً في اصول الاغنياء ووفقاً لتعريف ميريل لينش فإن من يمتلك ثروة باكثر من مليون دولار يدخل في تعداد الاغنياء ومن يمتلك اكثر من ٣٠ مليون دولار يدخل في عداد كبار الاغنياء «الاثرياء».□

رؤية بحرينية لتطوير عمل المجلس

الوزاري الخليجي يقر توسيع التعاون العسكري

■ أقر وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال اجتماعهم في المنامة- مؤخراً- رؤية البحرين لتطوير مجلس التعاون، نقاطاً تتعلق بالتعاون العسكري والأمني بين دول المجلس، والتعاون مع التكتلات الدولية وتدارس وزراء الخارجية الخطوات الكفيلة لتفعيل دور المجلس في المجالات العسكرية والأمنية والاقتصادية وآلية الشورى وحقوق الانسان وآلية متابعة تنفيذ القرارات والبعد الاقتصادي الآسيوي لتحقيق الترابط والتكامل الاقتصادي بين دول المجلس في ضوء ما يشهده العالم- حالياً- من توجهات نحو إقامة التكتلات الاقتصادية الكبرى..وأوصى المجلس الوزاري بإنشاء لجنة حقوق إنسان خليجية لإبراز النجاحات التي تحققت لمواطني المجلس في مجال تحسين أوضاع حقوق الإنسان والتي تتوافق مع أحكام الشريعة الاسلامية والقيم العربية الاصلية، كما تم الاتفاق على بناء شراكة خليجية مع دول آسيا وتعزيز الحوار الاستراتيجي مع دول رابطة الاسيان بتفعيل خطة العمل التي اقرت مؤخراً في الاجتماع الوزاري الثاني للمجموعتين في سنغافورة الشهر الماضي.
وقال وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة إن الاجتماع يأتي انطلاقاً من توجيهات قادة مجلس التعاون بشأن دراسة رؤية البحرين ووضع ما ورد فيها من مقترحات موضع التنفيذ بشكل مبرمج ومفصل في إطار زمني محدد يهدف الى تسريع مسيرة مجلس التعاون.
هذا وتتضمن الورقة البحرينية خمسة محاور هي: البعد السياسي العربي، التعاون العسكري، التعاون الاقتصادي، تفعيل آليات عمل مجلس التعاون وخصوصاً الهيئة الاستشارية وحقوق الانسان ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس، ومحور التعاون مع التكتلات الدولية وخصوصاً كتلة الآسيان بشكل عام، حيث تم الاتفاق على رفع هذا الموضوع الى جانب التعاون العسكري والأمني الى قادة دول المجلس.□

السعودية تعد استراتيجية إعلامية للتصدي للإرهاب

■ قدمت المملكة العربية السعودية عدداً من المقترحات المهمة لتطوير منظومة العمل الاعلامي المشترك، خاصة في مجال حماية الاستثمارات الاقتصادية في مجال الاعلام وإعداد استراتيجية إعلامية عربية للتصدي للإرهاب من خلال مراكز أبحاث متخصصة وكوادر مؤهلة في هذا الشأن، على أن تقوم المملكة بإعداد الاستراتيجية وعرضها على الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية لإبداء آرائها ووضعها في صورتها النهائية وعرضها على وزراء الإعلام العرب..وقال الدكتور عبدالله الجاسر وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الاعلامية عقب اختتام اجتماعات الدورة السادسة والثمانين لاجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي بمقر الجامعة العربية:
إن المملكة عرضت هذه المقترحات الى جانب أفكار أخرى مهمة لتطوير منظومة العمل العربي في مجال الإعلام بما يتناسب مع التطورات الجديدة في مجال الاعلام ومواكبة مستجداته على الساحة العالمية.□